اركعوا بصلوا واركعي مع الراكعين بصلي مع المصلين وان صفوفهم
في الصلاة كصفوف الملايكة رواه مسلم والجمعة رواه البخاري وساعة
الاجابة يومها ورمضانه عند الجمهور والتسبيح في الامة لمطلق
الصوم وخبر انه كتب على من قبلنا في سنده مجهول ونظر الله اليهم
اوله وتزيين الجنة فيه وخلوف افواههم اطيب من ريح المسك
واستغفار الملايكة لهم حتى يفطروا وعموم المغفرة لهم اخر ليلة
فيه رواه البيهقي بسند لا باس به بلفظ اعطيت امتي في شهر رمضان
خمسا لم يعطهن نبي قبلي الحديث فاستغفار الحيتان لهم حتى يفطروا
رواه البزار والسحور وتعجيل الفطر رواه الشيخان واباحة
الطعام والجماع الى الفجر والاسترجاع عند المصيبة قاله سعيد
ابن جبير ورفع اثقاله التكليفات التي كانت على من قبلهم كتحتم
القصاص حتى في الخطا وقطع الاعضا الخاطية وقرض النجاسة
وقتل النفس في التوبة وامواخذة بالخطا والنسيان وما
استكرهوا عليه كما صح به الخبر وان الله لم يجعل عليهم في دينهم من حرج
وان الاسلام وصف خاص بهم عند جماعة لكن الذي اعتمده
ابن الصلاح وغيره خلافه وان شريعتهم اكمل من سائر الشرائع
كما انه نبيهم اكمل الانبيا وقد كان لموسى وشريعته من الجلال الصرف
حسد ما كان لعيسى وشريعته من كل وجه وشريعتنا اعتدل فيها
الامران فسلمت من شدة تلك ولين هذه واعتدلت في جميع جزيياتها
ومنها انه وهب الله لهم من علم وحلم وجعلهم [illegible]
واعطاهم مرتبة الشهادة على من سبقهم [illegible]

صما انفا وكذا في قوله الاتي في طغيانهم الى اخره وقوله وكسالهم الى اخره
اي غير سامعة لهم سماع قبول اي فلا موجب للاعراض عن ذلك الا محض
العناد والحسد عرفوه اي الحق السابق معرفة يقينية بمواطنهم
وانكروه بظواهرهم كما قال تعالى عنهم يكتمون الحق وهم يعلمون وبين
عرفوه وانكروه طباق وذلك نتيجة الالزام السابق وظلما مفعول
لاجله كتمته اي الحق المذكور الشهادة بدل اشتمال من كتمته
اي كتمة الشهادة به الشهدا الذين هم اهل الكتابين لانهم عرفوا
صفة النبي صلى الله عليه وسلم وصفة دينه معرفة قطعية ثم انكروا ذلك
اما حسدا او عنادا او مباهتة وتلبيسا على ضعفائهم بسبب ما ينالهم
منهم ونكتة ايقاع الظاهر موقع المضمر اذ الاصل كتموا الشهادة به
التسجيل عليهم بما قررته انهم بلغوا من العلم به صلى الله عليه وسلم وحقيقة دينه هذا
مبلغ رؤية الشمس ومع ذلك كتموه وفيها يدل لقوة على الشا
اشتراط اتيانه بلفظ الشهادة لانها ابلغ من العلم كما يفيده الحديث
الصحيح على مثلها فاشهد اي الشمس فاشهد ومن ثم لم يكتف اعلم اي يكتمونه
هذا او يظهرونه الضلاله ونور الاله الذي هو النبوة والرسالة
والاله المعبود بالحق تطفيه من طفيت النار اذا ذهبت حرها الافواه
اي الالسنة المتقولة بالباطل وهذا من الكلام البديع الجامع لما يكون
ذلك يريدون ان يطفيوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم
نوره ولو كره الكافرون وكيف يطفى ذلك النور الالهي وهو الذي
[illegible] ماطنا اي يبين الحق من الباطل والصادق من
[illegible] انهم يحمونه وينكرونه بنوته
برهانا اي اسلحته عن ما من